



الى / ا.م.د. حسام محمد منشد المحترم

جامعة القادسية - كلية الآداب - العراق

الباحثة: اسراء كاظم محمد المحترمة

جامعة القادسية - كلية الآداب - العراق

م/ قبول نشر

تهديكم هيئة التحرير اطيب التحيات، و يسرها أن تعلمكم بقبول بحثكم الموسوم:

فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

بعد اجازته من قبل المقومين وسيتم نشره في الأعداد القادمة للمجلة بأذنه تعالى.

مع فائق الاحترام و التقدير...

الأستاذ الدكتور
وسام حمد المطيري
رئيس هيئة التحرير

نسخة عنه:

- الصادرة
- الارشيف

فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ا.م. د. حسام محمد منشد

جامعة القادسية /كلية الآداب

husam.manshid@qu.edu.iq

الباحثة : اسراء كاظم محمد

amyh99074@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٠٠) طالب وطالبة أختيرو بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثين ببناء مقياس فجوات الهوية الشخصية اعتماداً على نظرية (Hecht. 2005) والذي تكون بصيغته النهائية من (٢٣) فقرة ، وقد تم أستخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياس واستعمال الوسائل الأحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث الحالي.

أشارت نتائج البحث الحالي الى أن طلبة المرحلة الاعدادية لا يتسمون بفجوات الهوية الشخصية . لا يوجد فرق في فجوات الهوية الشخصية على وفق متغيري الجنس (ذكور-إناث) و التخصص (العلمي و الادبي). . وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

Abstract

The current research aims to identify personal identity gaps among middle school students. The research sample consisted of (500) male and female students, who were randomly selected using proportional distribution. To achieve this goal, a personal identity gap scale was constructed based on Hecht's (2005) theory. The final version consisted of (23) items. The psychometric properties of the scale were extracted, including validity and reliability, and appropriate statistical methods were used to extract the results of the current research.

The results of the current research indicated that middle school students are not characterized by personal identity gaps.

There is no difference in personal identity gaps according to the variables of gender (male-female) and specialization (scientific or literary). The research resulted in a set of recommendations and suggestions for future studies.

Keywords: Personal identity gaps, middle school students

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعيش الافراد اليوم فجوة بين القيم والافكار ذات الطابع الأخلاقي، فتكونت لديهم بفعل التنشئة الاخلاقية والاستجابة للسلوك الاخلاقي سمات ملموسة للذي يواجهونه، علماً أنّ هذه المسافة قابلة للتوسع في الابداع، لأن الأفراد لا يهتمون بسلوكهم الاخلاقي بل يهتمون بطبيعة استجابات الآخرين ورضاهم، وهذا يتنافر مع صفات التي يحملوها من نزاهة وصدق واحترام الآخرين وغيرها .
(العتار والمرسومي، 2019: 15).

لذا يعيش الطلبة المراهقين اليوم نتيجة عدم التوجه الاخلاقي فجوات في هويتهم الشخصية والبحث عن الذات ضمن مجموعات الاجتماعية التي ينتمي اليها المراهق كالاسرة والاصدقاء والمدرسة، ومحاولة اثبات الذات بشتى الطرق والاساليب في التعامل مع الآخرين وما يظهرونه عند تفاعلهم معهم ونظرتهم إليهم ، ومما قد يؤدي ذلك إلى التناقض بين الحقيقة الفرد والهوية التي يظهر بها الآخرون
(Jung &Hecht .2010:304).

فقد أوضح كل من يونغ وهيش (Jung & Hecht (2008 أنّ فجوات الهوية الشخصية التي يمكن أن تحدث تُشكل مشكلة لأنها يمكن أن تسبب التوتر والضغط ، فعندما يواجه الافراد فجوات بين هويتهم الشخصية والمتجسدة مثلاً ، فإنهم يعانون من مستويات أقل من الرضا عن التواصل من الممكن ان يشعر الطلبة بعدم اتساق في هوياتهم أو اتجاه الذات ، لذا يكون هناك خلل في دور الهوية في التواصل بشكل عام.
(Kam &Hecht ، 2009; 45).

كما يرى يونغ وآخرون (Jung et al, (2007 أنّ فجوات الهوية الشخصية يمكن تفسيرها عبر الدافع لتقديم الذات كما يرى الفرد نفسه ويرغب ويحب لا كما هي في الحقيقة والواقع اذ ان الطابع والسمات والشخصية ، فقد تؤدي الصعوبة في تقديم الذات والتعبير عنها امام الآخرين وفقاً لرؤية ورغبة الفرد إلى الإحباط، ومن ثم قد يؤدي هذا الشعور بالإحباط معتقد الحرمان في المواقف الاجتماعية، حيث قد تتنبأ فجوات الهوية التي تشكلت عبر التواصل مع الآخرين بمستويات مرتفعة من الاكتئاب
(Jung et al, 2007:607)

لذا اشارت نتائج دراسة (Rita & Christine (2018 والتي هدفت الى تعريف تجربة الطالبات وروابط فجوتي الهوية المفعلة والعلائقية ضمن سياق تواصلهن داخل البيئة وخارجها، وتبين النتائج أن كلا النوعين من فجوات الهوية المفعلة والعلائقية يتطابقان او يرتبطان مع عدم الرضا عن التواصل، وان فجوة الهوية الشخصية - العلائقية قد تنبأت سلباً في الرضا عن التواصل، فضلاً عن كلي نوعي فجوة

ويرى الباحثان ان الأمر يزداد تعقيداً عندما يتعلق الأمر بمرحلة عمرية حرجة تقابل مرحلة الدراسة الاعدادية وما يكتنفها من تغيرات ينسحب عليها تمرد ومشاعر نفسية غير مستقرة، وأن طلبة يواجهون مشكلات صعبة من ناحية توظيف القدرات العقلية .

لذا تبرز المشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الآتي : هل ان طلبة المرحلة الاعدادية يتسمون بفجوات الهوية الشخصية ؟

أهمية البحث:

نال مفهوم فجوات الهوية الشخصية اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس والباحثين في هذا المجال ، نظراً لكونها تتجلى لدى الكثير من الافراد في أثناء عمليات التواصل ضمن المجموعات الاجتماعية وما يترتب عليها من انعكاسات وآثار سلبية تؤثر على مسيرة الحياة الاجتماعية ما يجعلها موضع اهتمام المختصين الذين يسعون الى التبصر بكيفية إحداث حالة من التوافق بين أطر الهوية والمجالات الثلاثة والابتعاد عما تسببه فجوات الهوية الشخصية من مشاعر سلبية ورضا أقل عن الذات. (kam& Hecht,2009:459) ، فضلاً عن ذلك يمكن القول أنّ فجوات الهوية تعكس كيفية فهم هوية الذات والتواصل والعلاقات بين الافراد ،فهي جوانب مترابطة بالهوية، ومن ثم توافر نهجاً فريداً ومتكاملاً لدراسة الهوية والعلاقات الاجتماعية ، حيث يتم تصور فجوات الهوية على أن تحدث بوصفها عملية التواصل ونتيجة التواصل ،وأي مظاهر تواصلية ،ومن ثم فإنّ العلاقات القوية بين فجوات الهوية ونتائج التواصل تدعم العلاقة الوثيقة بين هوية الفرد الشخصية والعملية التواصل مع الآخرين ، وهذا يساهم في زيادة مجموعة المعرفة حول العلاقة بين الهوية والسلوك الاجتماعي. (Jung&Hecht.2009 279).

لذا فقد اشارت نتائج دراسة (Samantha& Margaret Jane,2015) استخدمت فيها نظرية الاتصال للهوية لفحص تأثير التدخين على العلاقات الشخصية بين المراهقين وقد تم الكشف عن فجوات هوية متعددة تتضمن الهوية العلائقية، فضلاً عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المراهقين لتجنب الفجوات العلائقية في بعض الحالات للحفاظ عليها، وأن الحفاظ على فجوات الهوية يخرطون في عمل معقد للتفاوض على هويتهم في بعض الحالات، ويتطلب التفاوض الحفاظ على حفظ التوتر والتنافر بين طبقات الهوية (Samantha& Margaret Jane ,2015 :23).

ويرى الباحثان أنّ البحث الحالي يكتسب أهمية من خلال استهدافه طلبة الاعدادية كونهم يتعرضون الى تغيرات معرفية ونفسية وفكرية خصوصاً في هذا المرحلة التي تقابل مرحلة إنمائية مهمة

في بناء شخصية الفرد والتغيرات المستمرة في المعرفة وتطويرها وخصوصاً ظهور عالم رقمي وما رافقه من مشكلات دراسية وأخلاقية تستدعي ترصين امكانات الفرد وسمات الشخصية لمواجهتها ،ومن خلال ما تم ذكره يضع الباحثان أهمية نظرية وأخرى تطبيقية لتحقيق أهداف البحث في جانبه النظري والتطبيقي .

يمكن تلخيص الأهمية النظرية للبحث بما يأتي :

- ١- يمثل متغير البحث جانباً مهماً من شخصية المتعلم الذي يستلزم الرعاية والاهتمام.
- ٢- يقدم البحث الحالي اسهاماته المتواضعة في إثراء الجانب النظري للمتغير فجوات الهوية الشخصية.
- ٣- تستهدف شريحة مهمة من فئات المجتمع (طلبة الاعدادية) لنستطيع البناء المعرفي والاخلاقي لهم .

الأهمية التطبيقية :

- ١- تقديم أداة قياس لفجوات الهوية الشخصية تتوافر في الخصائص السيكومترية الاستفادة منها مستقبلاً من الباحثين والمختصين(*) .
- ٢- الكشف عن فجوات الهوية الشخصية قد يساعد واضعي المناهج التعليمية والارشادية في الحد من ظهورها لدى المتعلمين .
- ٢- وقد يسهم نتائج البحث في رافد التفاعل الايجابي بين الطلبة ومدرسيهم بما يحقق الاهداف التعليمية .

أهداف البحث:

- ١- فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٢- دلالة الفرق الاحصائية في فجوات الهوية الشخصية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الاكاديمي عند طلبة المرحلة الاعدادية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على طلبة مرحلة الاعدادية من كلا الجنسين (ذكور - إناث) وكلا التخصصين (العلمي - الأدبي) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025).

تحديد المصطلحات:

تم تحديد المصطلحات الواردة في هذا البحث في ضوء الاطار النظري للبحث ومنهجيته وطبيعته وأهدافه ، وفيما يلي عرض للمصطلحات :

- هيشت (٢٠٠٥) Hecht : مفهوم يشير الى التناقضات بين المكونات أو الفئات المختلفة لهوية الفرد الشخصية، وهذا المفهوم يقوم على الخصائص التواصلية للهوية (Hecht, 2005:257).

اعتمدت الباحثة تعريف هيشت (Hecht, 2005) تعريفاً نظرياً لبحثها في قياس فجوات الهوية الشخصية

التعريف الاجرائي فجوات الهوية الشخصية : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس فجوات الهوية الشخصية

الفصل الثاني

الاطار النظري

فجوات الهوية الشخصية Personal identity gaps

- مفهوم فجوات الهوية الشخصية :

يسعى الأفراد باستمرار لاشباع رغباتهم وانجاز أعمالهم وصولاً لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم في الحياة بغية إعداد وبناء كيان خاص بهم للشعور بالذات الخاصة مما يهيئ لهم الفرصة لإيجاد ذاتهم والشعور بالهوية الذاتية ، وهو هدف ومسعى تتضافر جهود كل من الفرد والأسرة والمدرسة وجميع المؤسسات الاجتماعية الأخرى من أجل إيجاده لدى الأبناء ، وهو نتيجة لمختلف عمليات التنشئة المتمحورة حول نقل الفرد منذ بداية حياته من الاتكالية التامة التي يتسم بها الأطفال إلى الاستقلالية التامة التي يتميز به الراشدون ، أي العمل على وضعه موضع يسمح له بإثبات ذاته وتأكيدا ورسم هويته الخاصة ، مما يجعله عضواً مساهماً وفعالاً في حركية الأخذ والعطاء التي تتطلبها الحياة النفسية والاجتماعية ، وبدون ذلك لن يكون للفرد مقامه الكريم بين أفراد مجتمعه وجماعته إلاً بوساطة هويته الخاصة (Azar, 2010 : 176).

يعد مفهوم فجوات الهوية الشخصية من ابتكارات مجموعة من علماء النفس وهم هيشت وآخرون (Hecht et al, 2005) ، وأن هذا المفهوم يعبر عن بنية لنظرية جديدة تشير إلى مدى التناقضات أو الفجوات في أطر أو فئات الهوية الشخصية للفرد ، وهذا المفهوم يقوم على المميزات والخصائص والعمليات التواصلية للهوية الشخصية ، فهو يشير إلى أن الهوية الشخصية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بعمليات التواصل الاجتماعي أو على الأقل لها جوانب تواصلية إلى حد ما ، بحيث أن إحساس الفرد بذاته يتم تطويره جزئياً من خلال انطباعات الفرد عن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه (Hecht,2005:257) ، ويفترض هيشت أن مفهوم فجوات الهوية الشخصية يتكون من ثلاث أطر أو فئات للهوية وهي: فئة الهوية الفردية، وفئة الهوية المفعلة، وفئة الهوية العلانقية، حيث يوضح هيشت بأن فجوات الهوية الشخصية تمثل الاختلافات أو التناقضات بين الاطر أو الفئات المختلفة للهوية، أي أن فجوة الهوية الفردية مفهوم الذات للفرد، وفجوة الهوية المفعلة الطريقة التي يتصرف بها الفرد كتعبير

عن الهوية أمام الآخرين، وتتشكل فجوة الهوية العلائقية من خلال كيفية رؤية أو نظرة الآخرين للفرد (Bittner & Goodyear-Grant, 2017:560).

وأشار يونغ (2005) Jung إلى إنّ الهوية الشخصية وعلاقات الفرد مع الآخرين والسلوكيات التواصلية تنعكس في الهوية باعتبارها هوية علائقية وهوية متجسدة ، وقد تكون هذه الجوانب المختلفة للهوية متسقة مع بعضها البعض في بعض الأحيان ومع ذلك فليس من غير المعتاد أن تحدث فجوات بين الجوانب المختلفة للهوية ، وإنّ وجهات نظر الآخرين عن شخص ما لا تتداخل دائماً مع وجهات نظره عن نفسه فقد لا يعبر الشخص عن نفسه تماماً كما يعتقد أنّه هو حقاً ، وقد لا يفهم الآخرون أو يقبلون الذات المعبر عنها كما قصدها الفرد نفسه وتُعرف هذه التناقضات بين الجوانب المختلفة للهوية بأنها "فجوات الهوية الشخصية" (Jung, 2005:8)

• النظرية التي تناولت فجوات الهوية الشخصية بالتفسير :

- نظرية الاتصال للهوية مايكل هيش (M. Hecht , 1993) :

حاول عالم النفس الاجتماعي مايكل هيش (Michael Hecht, 1993) من خلال نظرية الاتصال أن يضع طريقة جيدة لشرح تأثير الثقافات المتباينة والمجتمعات المختلفة على تصورات الفرد وإحساسه بذاته، إذ تنظر نظرية الاتصال للهوية إلى السلوك الاجتماعي في حد ذاته باعتباره جانباً من جوانب الذات، وتفترض أنّ إحساس الفرد بذاته هو جزء من سلوكه الاجتماعي، ويظهر الشعور بالذات وإعادة تحديده ضمن إطار المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد ضمن عملية ديناميكية متغيرة، وترى هذه النظرية أنّ تكوين الهوية وإدارتها إنّما هي عملية مستمرة من التواصل مع الذات ومع الآخرين بدلاً من كونها نتاجاً بسيطاً للتواصل الاجتماعي أو الأساس في إنتاج الاتصال (Jung&Hecht, 2004:270) ويرى هيش أنّ الهوية ليست ثابتة، بل تتألف من مجموعة من الهويات المتعددة التي يمكن أن تتداخل أو تتناقض مع بعضها البعض، وأنّ هذه الهويات عرضة للتحويلات، أي يمكن أن تتغير بمرور الوقت بناءً على التجارب الحياتية والتفاعلات الاجتماعية ، وهذه التحويلات قد تؤدي إلى فجوات أو تناقضات في الهوية ، وذلك من خلال عدة تأثيرات منها البيئة الاجتماعية التي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الهوية كالضغوط الاجتماعية والمعايير الثقافية التي يمكن أن تؤدي إلى شعور بالانفصال أو عدم الانتماء ، وأن الأفراد قد يواجهون أزمات في الهوية عندما يتعرضون لتحديات تهز ثقتهم في هويتهم هذه الأزمات قد تخلق فجوات في فهمهم لذاتهم (Xiaoli, ٢٠١٩:٣١).

وتشير النظرية إلى أنّ الهوية تمثل ميزة جماعية شائعة أو مشتركة بين جميع الافراد، وتوصف الهوية بأنها شكلاً من أشكال البنية الاجتماعية، وهناك عنصر "مشترك" للهوية فمثلاً يتعرف الأعضاء في مجموعات معينة على لغة ومعتقدات ومعايير وقيم وثقافة معينة أو يتشاركونها، فإنهم يشتركون أيضاً في مسألة شكل أو صورة الفرد عن ذاته أو هويته ، فكل الافراد لديهم صورة عن ذاتهم او هوياتهم،

ونتيجة لذلك ترى النظرية أنَّ هناك ثلاث طبقات أو فئات من الهوية هي: فئة الهوية الفردية، وفئة الهوية المفعلة، وفئة الهوية العلائقية التي تتفاعل وتتأثر ببعضها البعض باستمرار، بمعنى آخر ، لا توجد فئات الهوية الثلاثة هذه بشكل منفصل ، بل هي مترابطة دائماً مع بعضها البعض، وهذا يسمى "التداخل"، أي أنها متداخلة مع بعضها، وتعمل معاً لتشكيل الهوية العامة للفرد، ولا يمكن تجزئتها كفئات أو كيانات أو بنيات منفصلة عن بعضها البعض (Kam & Hecht, 2009:457).

وأشار هيشت (Hecht, 2004) إلى أنَّه عندما لا تتوافق فئتان أو أكثر من فئات الهوية الشخصية مع بعضها البعض، فإنَّه يمكن أن تتكون ما يسمى بفجوات الهوية التي يتم توضيح ماهيتها على أنَّها توترات جدلية بين فئتين أو أكثر من فئات الهوية الشخصية، وبعبارة أخرى، يمكن أن تظهر فجوات الهوية الشخصية حيث يكون للفرد هويتان متعايشتان تتناقضان مع بعضهما البعض (Jung & Hecht, 2004:267).

في حين أن فئات الهوية الثلاث يمكن أن تعمل بشكل متناقض أو قد يكون بينها فجوات، لكنها يمكن أن تعمل معاً في الوقت نفسه ، حيث أنَّ حالة التناقض لا يمكن أن يمنع فئات الهوية من العمل والتفاعل سوية في آن واحد، حيث أنَّ الفجوات بين فئات الهوية يمكن أن تحصل نتيجة لوجود خطأ في الاتصال أو في عملية التواصل الاجتماعي حيث يصور الفرد نفسه بطرق مختلفة ومتناقضة من خلال الرسائل التي يريد إيصالها للآخرين أو من خلال شكله عندما لا يتوافق الكثير من أطر أو فئات هويته مع بعضها البعض (Aloi, ٢٠١٨:٢).

لذا اعتمد الباحثان هذه النظرية في بناء مقياس البحث وفي تفسير نتائجه.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث تحديد مجتمع والعينة واختيارها، وأدوات البحث وإجراءات بنائها وتطبيقها، الوسائل الإحصائية المستعملة المعالجة للبيانات .

أولاً : منهجية البحث: Research Method

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤).

ثانياً: إجراءات البحث Research Procedures

١. مجتمع البحث : Research Population

يتحدد مجتمع البحث الحالي على طلبة المدارس الإعدادية بمحافظة القادسية للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (19447) طالب وطالبة، موزعين على (32) مدرسة بواقع (9104) طالبا يمثلون (46.74) من مجتمع البحث ، و(10343) طالبة يمثل (53.61) من مجتمع البحث

وبواقع(18,571) في التخصص العملي، ويمثلون ما نسبته (95,49%) و(876) في التخصص الادبي يمثلون ما نسبته(4,5%) من مجتمع البحث .

٢. عينة البحث: The Research Sample

تم اختيار عينة بشكل عشوائي ذا الاسلوب المتناسب بلغ 500 طالب وطالبة من طلبة مدارس الاعدادية في محافظة القادسية، وتشكل عينة البحث ما نسبته (4,83%) من مجتمع البحث ، وبواقع (234) طالباً يمثل (47%) من عينة و(266)طالبة ويمثل (53%) من عينة البحث ،وبواقع(477) في التخصص العلمي يمثلون ما نسبته(95%) و(23)في التخصص الادبي يمثلون ما نسبته (5%) من عينة البحث . و جدول (١)

جدول (١)

عينة البحث موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص

مجموع	التخصص		مدارس الاناث	التخصص		مدارس الذكور
	ادبي	علمي		ادبي	علمي	
38	3	15	النور	—	20	المركزية
33	—	20	صنعاء	1	12	الديوانية
30	1	12	الفردوس	2	15	الزيتون
32	—	20	العروبة	—	12	الكرامة
32	—	12	الكوثر	—	20	ابي تراب
41	2	25	السرور	—	14	الغدير
44	2	14	الديوانية	3	25	الثقلين
26	3	8	الفاضلات	—	15	الصدرين
26	1	15	الرباب	2	8	الصقور
24	1	17	امير المؤمنين	1	5	الجمهورية
35	—	18	دمشق	—	17	قتيبة
24	—	5	الطليعة	1	18	الجواهري
28	—	16	ميسلون	—	12	ابن النفيس
28	—	12	الهدى	—	16	التفوق
30	—	16	بغداد	—	14	النهضة

29	—	14	الحوراء	—	15	التاميم
500	13	239		10	238	المجموع

٣. أداة البحث Research Tools:

-مقياس فجوات الهوية الشخصية :

بهدف بناء مقياس فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة الاعدادية قام الباحثان بالخطوات الاتية:

١. تحديد متغير فجوات الهوية الشخصية نظرياً:

تم تحديد التعريف النظري عن طريق اعتماد تعريف **Hecht,2005** لهذا المفهوم والذي سبقت الاشارة اليه في الفصل الاول صفحة (٥)

٢. إعداد فقرات المقياس

من اجل بناء مقياس فجوات الهوية الشخصية ، طلع الباحثان على عدد من المقاييس ذات العلاقة التي قامت بقياس هذا المتغير او تناوله نظرياً البحث والدراسة وهي :

أ- مقياس يونج (Jung, ٢٠١١) القياس لفجوة الهوية الشخصية عبر الانترنت الذي تألف من 13فقرة على 7 فقرات لقياس فجوة الهوية الشخصية عبر الانترنت و 6 فقرات لقياس فجوة الهوية الشخصية غير المتصلة بالانترنت ، وكان المقياس خماسي بالاعتماد على طريقة ليكرت وتتراوح البدائل بين 1 (اختلف بشدة) الى 5(وافق بشدة).

ب- مقياس (Jung & Hecht, 2004) القياس فجوات الهوية الشخصية الذي تألف من 24 موزعة على ثلاثة مجالات الكل مجال (6) وعلى المستجيب ان يوشر على احدى بدائل المثبتة من السابعة بدائل امام كل فقرة .

ت- مقياس (امير 2024) القياس الفجوات الهوية الشخصية لدى طلبة جامعة الذي تألف من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات(الهوية الشخصية الذاتي ،الهوية الشخصية المفعول ،و الهوية الشخصية العلائقي) وعلى المستجيب ان يوشر على احدى بدائل المثبتة من خمس بدائل امام كل فقرة.

تدرج الاجابة وتصحيح المقياس :

اعتمد الباحثان بدائل الاجابة عن فقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية بعد ان تم صياغتها بأسلوب التقرير الذاتي ،بصيغة بدائل رباعية وهي (تطبق علي تماماً ، تطبق علي احيانا ، تطبق علي نادراً، لا تطبق علي ابداء)، فعندما تكون اجابة المستجيب على الفقرات الايجابية تمنح الاوزان (-3-2-1) على التوالي، وفي حالة اجابته على فقرات العكسية يعطي الاوزان (4-3-2-1) على التوالي .

٥. اعداد تعليمات الاجابة .

سعى الباحثان الى اعداد تعليمات المقياس ، حيث طلب من الطلبة الاجابة عن فقرات المقياس بكل صراحه وصدق وموضوعية الغرض البحث العلمي ، بأنه لا توجد هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ، كما لا داعي لذكر الاسم ، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثة ، وذلك ليطمئنوا على سرية اجاباتهم ، مع تقديم مثال يوضح عن كيفية الاجابة .

٦. اراء المحكمين في صلاحية فقرات بناء مقياس وتعليمات .

عرض المقياس بصيغة الاولوية ذات فقرات (30) على (20) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس ، متضمنا الهدف من الدراسة والتعريف النظرية المعتمد الغرض ابداء ارائهم فيما يخص :

* مدى صلاحية الفقرات القياس ما وضعت الاجلة

* مدى ملائمة الفقرة المجال الذي وضعت فيه

* مدى ملائمة بدائل الاجابة

اجراء ما يروونه من تعديلات (اضافة ، حذف ، تعديل) على فقرات ، اعتمادا على اراء وملاحظات المحكمين وباعتماد نسبة (80) فاكثر الغرض قبول او رفض كما حصلت موافقتهم على ببعض فقرات ورفض

تحليل الاحصائية الفقرات المقياس :

إنّ الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel 1972: p. 392) (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ : ٨٥) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة . (Shaw , 1967 : p. 450) ويعد تمييز الفقرات جانبا مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤثر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel 1972 : p. 399) ، ويؤكد جيزلي وآخرون Chiselli, et .al على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجريبتها من جديد. (Chiselli , et.al., 1981: p. 434) ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية، وعلاقة كل مجال بالمجالات الاخرى من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات وقد استعملها الباحثة لهذا الغرض.

أ . المجموعتان الطرفيتان . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية ، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة ذات التوزيع المتساوي ، وبلغت عينة التحليل (500) طالبا وطالبة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على فجوة الهوية الشخصية، تم

ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة التي تراوحت من (٥٨) درجة الى (٤٢) درجة ، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس فجوات الهوية الشخصية وسميت بالمجموعة العليا (135 استمارة) وتراوحت درجاتها بين (٥٨) الى (٥٢) درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (١٣٥) استمارة أيضاً وتراوحت درجاتها بين (٤٦) الى (٤٢) درجة.

وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٤) .

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس فجوات الهوية الشخصية ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥) . وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ٢٦٨ .

جدول (٤)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية بطريقة المجموعتان الطريقتان

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١ .	2.3704	1.29719	1.6074	0.74409	5.928	دالة إحصائية
٢ .	1.8037	1.07001	1.5370	0.70901	2.292	دالة إحصائية
٣ .	2.4000	0.73505	1.6000	0.74513	8.881	دالة إحصائية
٤ .	3.1333	0.99100	2.2370	1.06650	7.153	دالة إحصائية
٥ .	1.9037	1.07116	1.6370	0.72901	2.391	دالة إحصائية
٦ .	2.7852	1.15504	1.4963	0.53076	11.781	دالة إحصائية
٧ .	1.9407	1.25045	1.6074	0.72376	2.681	دالة إحصائية
٨ .	2.1037	0.73580	1.5333	0.54362	7.244	دالة إحصائية
٩ .	2.4889	1.02117	1.2148	0.44697	13.280	دالة إحصائية
١٠ .	2.3111	0.95782	2.2148	0.50939	1.031	غير دالة إحصائية
١١ .	2.7704	1.25746	1.8074	1.00370	6.954	دالة إحصائية
١٢ .	1.6921	0.71435	1.4004	0.49006	3.001	دالة إحصائية
١٣ .	2.3333	0.76295	1.9407	0.96012	3.720	دالة إحصائية

دالة إحصائية	5.647	1.01225	2.2815	0.99206	2.9704	١٤.
دالة إحصائية	10.545	1.07064	1.8667	1.00595	3.2000	١٥.
دالة إحصائية	2.988	0.49986	1.3704	0.70495	1.5926	١٦.
دالة إحصائية	2.221	1.10544	1.6250	1.08741	2.1233	١٧.
دالة إحصائية	7.135	0.59359	1.3630	0.71446	1.9333	١٨.
دالة إحصائية	2.125	1.10244	1.7259	1.18741	2.0222	١٩.
دالة إحصائية	2.925	1.50244	1.7222	1.18441	2.3222	٢٠.
دالة إحصائية	5.489	0.81331	2.3481	1.24780	3.0519	٢١.
دالة إحصائية	6.803	1.21434	1.8667	1.12772	2.8370	٢٢.
دالة إحصائية	2.586	0.96495	1.7852	0.59107	2.0370	٢٣.
دالة إحصائية	1.999	0.85052	1.9998	1.08851	2.2199	٢٤.

يتبين من الجدول اعلاه قدرة الفقرات على التمييز بين المجموعتان الطرفيتان ما عدا الفقرة (١٠).

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية Immediate Criterion Measures من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات (Lindauist , 1957: p. 286). التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية. (Anastasi , 1976 : p. 154) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product- Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط، التي تبلغ (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498) ما عدا الفقرة (١٠)، و جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس فجوات الهوية الشخصية:

جدول رقم (٥)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط
١	0.302	١٣	0.104
٢	0.233	١٤	0.249
٣	0.369	١٥	0.344
٤	0.138	١٦	0.115
٥	0.125	١٧	0.163

0.199	١٨	0.489	٦
0.360	١٩	0.113	٧
0.141	٢٠	0.267	٨
0.317	٢١	0.300	٩
0.127	٢٢	0.031	١٠
0.280	٢٣	0.273	١١
0.177	٢٤	0.125	١٢

ت - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال (الاتساق الداخلي)

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال إحدى المحكمات التي يمكن الاعتماد عليها في الحكم على مدى صدق الفقرات، إذ أنها دليل يشير إلى أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمجال، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات (Lindauist,1957:p. 286)، ولأجل ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ((Pearson Product- Moment Correlation)) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالات المقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة البالغة (0.088) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498)، جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال في مقياس فجوات الهوية الشخصية

الهوية الشخصية الذاتي		الهوية الشخصية المفعّل		الهوية الشخصية العلانقي	
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.390	١	0.169	١	0.213	١
0.426	٢	0.239	٢	0.257	٢
0.439	٣	0.484	٣	0.607	٣
0.129	٤	0.187	٤	0.313	٤
0.118	٥	0.433	٥	0.172	٥
0.559	٦	0.422	٦	0.353	٦
0.146	٧	0.472	٧	0.321	٧
0.430	٨	0.124	٨	0.410	٨

د.علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس:

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس فجوات الهوية الشخصية، وهي تقيس تجانس مجالات المقياس ومدى اتساقها مع الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1976: 155).

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة البالغة (0.088)، ودرجة حرية (498) ومستوى دلالة إحصائية (0.05). جدول رقم (٧)

جدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العامل والدرجة الكلية للعوامل الأخرى لمقياس فجوات الهوية الشخصية

الدرجة الكلية	الهوية الشخصية العلائقي	الهوية الشخصية المفعّل	الهوية الشخصية الذاتي	المجال
0.768	0.202	0.312	1	الهوية الشخصية الذاتي
0.673	0.523	1	-	الهوية الشخصية المفعّل
0.106	1	-	-	الهوية الشخصية العلائقي
1	-	-	-	الدرجة الكلية

بقي المقياس بعد استعمال الاجراءات السابقة مكون من (٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تشكل مقياس فجوات الهوية الشخصية، بواقع (٨) فقرات لمجال الهوية الشخصية الذاتي، و(٧) فقرات لمجال

أ . الصدق . Validity

يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim , 1973 : p. 69-70) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins , 1972 : p. 101) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كفي للمقياس (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٦٠) وبهذا الصدد استعملت الباحثة عدة مؤشرات للصدق وهي :

١ . الصدق الظاهري Face Validity

إنَّ أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري من خلال عرض الباحثة فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل الباحثة مطمئن إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (80%) فأكثر (الكبيسي ، ٢٠١٠ : ٢٦٥). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس . كما ذكر سابقاً .

٢. صدق البناء :

يعد صدق البناء (Construct Validity) أكثر أنواع الصدق قبولاً ، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل ، Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمم ، ١٩٩٠ ، ص ١٣١) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية :-

أ. استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين الطرفيتين.

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ت. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال للمقياس.

ث. ارتباط درجة المجالات مع بعض والدرجة الكلية للمقياس.

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أنَّ الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951, p. 282) .

ب - مؤشرات الثبات :

إذا كان الثبات (Reliability) يعني دقة المقياس ، وأنه يعرف إحصائياً بنسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي ، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢٩) ، فإنه يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية (Baron, 1981, P. 418) .

وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة وكما يأتي :-

أولاً : (إعادة الاختبار Test- Retest) :

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن ، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون خلال فترة لا تقل عن أسبوعين (Adams, 1964, p. 58) .

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس فجوات الهوية الشخصية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات كالآتي:

جدول (٨)

ت	المجال	درجة الثبات
1	الهوية الشخصية الذاتي	0.602
2	الهوية الشخصية المفعّل	0.663
3	الهوية الشخصية العلائقي	0.692
	الدرجة الكلية	0.654

وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس فجوات الهوية الشخصية ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (٠.٦٢ - ٠.٩٣) (Lazarous, 1963, P. 228) في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠.٧٠) فأكثر ، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨) .

ثانياً : الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون ، ١٩٩١ ، ص ٥٣٠) ، إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٧٩) .

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس ، وبلغ ثبات فجوات الهوية الشخصية ومجالاته وفق طريقة الفا كرونباخ: جدول (٩)

جدول (٩)

ت	المجال	درجة الثبات
1	الهوية الشخصية الذاتي	0.646
2	الهوية الشخصية المفعّل	0.703
3	الهوية الشخصية العلائقي	0.734
	الدرجة الكلية	0.674

وتعد درجات الثبات جيدة عند مقارنتها بمعيار الفا كرونباخ للثبات.

٤ - وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس فجوات الهوية الشخصية بصورته النهائية مكون من (٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تشكل مقياس فجوات الهوية الشخصية، بواقع (٨) فقرات لمجال الهوية الشخصية الذاتي، و(٧) فقرات لمجال الهوية الشخصية المفعول، و(٨) لمجال الهوية الشخصية العلائقي. وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطالب هي (٩٢) وادنى درجة هي (٢٣) وبمتوسط فرضي (٥٧.٥).

الوسائل الإحصائية

- ولغرض التحقق من أهداف البحث ، استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات احصائيا بالحاسبة الالكترونية، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:
١. الاختبار التائي لعينة واحدة: التعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي المقياس فجوات الهوية الشخصية
 ٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث بأسلوب المجموعتان الطرفيتان.
 ٣. معامل ارتباط بيرسون، لتحقيق الآتي:
 - أ. ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، ودرجة الفقرة والمجال، ودرجة المجال مع المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس.
 - ب. لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقاييس البحث.
 - ت. ايجاد العلاقة الارتباطية بين التوجه الاخلاقي وفجوات الهوية الشخصية..
 ٤. معادلة الفا للأتساق الداخلي (Alpha Formula For Internal Consistency) لاستخراج الثبات مقياس التوجه الاخلاقي وفجوات الهوية الشخصية.
 ٥. تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفرق في فجوات الهوية الشخصية وفق متغير الجنس والتخصص.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : تعرف فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس فجوة الهوية الشخصية (47.1080) وانحراف معياري قدره (4.18562) ، فيما كان المتوسط الفرضي (57.5) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر

ان القيمة التائية المحسوبة (-55,517) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (499). جدول (١١) يُبين ذلك

جدول (١١)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس فجوات الهوية الشخصية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة . . . ٥
					المحسوبة	الجدولية		
فجوة الهوية الشخصية	500	47.1080	4.18562	57.5	-55.57	1.96	499	غير دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح بأنّ طلبة المرحلة الاعدادية لا يتسمون بفجوات الهوية الشخصية، وذلك لأنّ هويتهم متكاملة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية هيشت وآخرون (Hecht، 2005) التي ترى أنّ السلوك الاجتماعية في حد ذاته يشير الى جانب من جوانب الذات أو فهم الذات إذ تفترض أنّ إحساس الفرد بذاته هو جزء من سلوكه الاجتماعي إذ يظهر شعورهم بذواتهم ضمن الاطار المتجمع الذي ينتمون اليه ،ولذا تكون إدارة الهوية عن طريق التواصل مع الذات ومع الآخرين . ويرى هيشت أنّ الهويات المتعددة يمكن أن تتداخل مع بعضها البعض بناء على التجارب الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعي ، ولذا اظهر طلبة مرحلة الاعدادية يشتركون في صورة ذواتهم وهوياتهم وهي (الفردية ومفعلة والعلائقية) متفاعل وتأثر في بعضها بالاستمرار. ولا توجد فئات الهوية بشكل منفصل ، بل هي دائماً مترابطة مع بعضها البعض ، وتعمل في تشكيل الهوية العامة للفرد والتي لا يمكن تجزئتها (Kam & Hecht, 2009:457)

ويرى الباحثان أنّ طلبة مرحلة الاعدادية تكون هويتهم متكاملة ولا يتعرضون إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والضغط أو أزمات أو تحديات تهز ثقتهم في هويتهم وكذلك لان تقارب طلبة المرحلة الاعدادية في ثقافتهم ومعاييرهم ضمن فئة عمرية واحدة ، ولذا كانت هويتهم مشتركة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Samantha & Margaret Jane (2015)

الهدف الثاني: دلالة الفرق في فجوة الهوية الشخصية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الاكاديمي (علمي، ادبي) ، استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (Tow way ANOVA) على وفق مستوى دلالة (0.05) . جدول (١٢)

جدول رقم (١٢) الفروق في الجنس والتخصص في فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	.244	1	.244	0.014	3,84	0.05
التخصص	1.831	1	1.831	0.106		
التفاعل (الجنس×التخصص)	41.013	1	41.013	2.377		
الخطأ	8556.620	496	17.251			
الكلية	1118324.000		500			
الكلية المصحح	8742.168	499				

وتبين النتائج الآتي :

١. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على فجوة الهوية الشخصية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.014) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (47.6325) وبانحراف معياري (4.23068) الذي يقارب من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (46.6466) بانحراف معياري قدره (4.098220).

٢ . الفرق في التخصص الاكاديمي (علمي ، ادبي) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة التخصص العلمي والانساني على فجوات الهوية الشخصية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.106) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ أننا نلاحظ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (47.0645) وبانحراف معياري (4.17352) الذي لا يختلف كثيراً عن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني البالغ (47.6857) بانحراف معياري قدره (4.36410) .

٣. تفاعل الجنس والتخصص الأكاديمي:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الإعدادية الذكور والإناث من التخصص الأدبي والعلمي على فجوة الهوية الشخصية لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.377) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص الأكاديمي على فجوات الهوية الشخصية كما موضح في الجدول السابق.

الاستنتاجات

إن هويته الحقيقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تكون متكاملة وكذلك يكون لدى الأفراد طموحات مستقبلية وتحقيق الأهداف دراسية .

التوصيات:

وفقاً لنتائج البحث السابقة، يوصي الباحثة بالآتي:

- ١- ايضاح دور الهوية على جانب بارز من مفهوم الذات عن طريق توجيه المرشدين والمدرسين يعمل على اعطاء معنى للأفراد وصورهم الذاتية عن أنفسهم وأن تلعب دور تفسير كيفية تأثير المكانة الاجتماعية على احساس الفرد بذاته وخصوصاً .
- ٢- تنظيم برنامج تدريسية للمدرسين يوضح على كيفية تعامل مع فجوات الشخصية لدى بعض طلبة المرحلة الإعدادية في كيفية التواصل معهم.
- ٣- العمل عن المدرسين والمرشدين على تعميق نظرة الطالب الايجابية تجاه ذاته والتي يمكن لها ان توفر لها فهم افضل التعريف الذات وتسمح الفرد بالتواصل مع الآخرين عبر السلوكيات والرسائل، ومشاركة الذات مع الآخرين.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث، يقترح الباحث الدراسات الآتية

- ١- دراسة تتبعية المسار التطويري الفجوات الهوية الشخصية الفئات عمرية متنوعة.
- ٢- اجراء الدراسة على عينات اخرى غير عينة البحث الحالي.
- ٣- علاقه اساليب التنشئة الاجتماعية بفجوات الهوية الشخصية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- الإمام، مصطفى محمود، الطريحي، فاهم حسين، حسين، ربيع(1990). *التقويم والقياس* دار الحكمة للطباعة والنشر، ط٢، بغداد.

• الزوبعي، عبد الجليل & بكر، محمد الياس & الكنانى، إبراهيم (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

• الكبيسي، وهيب مجيد (2010) الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار العالمية المتحدة، بيروت - لبنان

• مايرز آن (1990). علم النفس التجريبي، ترجمة د. خليل إبراهيم البياتي، دار الحكمة للطباعة، بغداد العراق.

• ثانياً: المصادر الأجنبية :

- Bittner, A., & Goodyear-Grant, E. (2017). Digging deeper into the gender gap: Gender salience as a moderating factor in political attitudes. *Canadian Journal of Political Science*. 50: 559–578.
- Hecht, M. L (2005). The communication theory of identity :Development, theoretical perspective, and future directions. In W. B. Gudykunst (Ed.). *Theorizing about intercultural communication*. 257 – 278.
- Jang, S. J. (2001). Identity gap and the social barriers affecting it,: A test of General Strain Theory. , 19, 79–105.
- Jung ,Eura , Hecht ,Michael L. & Brooke Chapman Wadsworth .(2007) The role of identity in international students' psychological well-being in the United States: A model of depression level, identity gaps, discrimination, and acculturation. *International Journal of Intercultural Relations*. 31(5):605–624.
- Jung, E (2005). Identity Gap: A Concept for Theorizing Communicative Aspects of Identity, Submitted for Presentation at the Annual Convention of National Communication Association in 2005
- Jung, E., & Hecht, M. L. (2004). Elaborating the communication theory of identity: Identity gaps and communication outcomes .*Communication Quarterly*. 52:265–283.
- Kam, J. A., & Hecht, M. L. (2009). Investigating the role of identity gaps among communicative and relational outcomes within the grandparent–grandchild relationship: The young–adult grandchildren's perspective. *Western Journal of Communication*. 73:456–480.
- Wisneski, D. C., Lytle, B. L., & Skitka, L. J. (2009). Gut reactions: Moral conviction, religiosity, and trust in authority. *Psychological Science*, 20, 159–169.
- Wisneski, D. C. & Skitka, L. J. (2017): Gut reaction: Moral conviction, *religiosity*, and trust in authority. *Psychological Science*.
- Xiaoli Wen. (2019). *Identity gaps: An analysis of Chinese academic mothers transnational communicative experiences in the U. S* ..Graduate College of Bowling Green State University. A doctoral dissertation

